نحو داع وخائف واختلفوا ايضا في الامالة وتركها فالاكثر يميلونه والفرق
بينه وبين الاول ان سكون الوقف عارض تزول في الوصل بخلاف سكون
الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الوقف في الراء نحو من النار
ومن دار فنحو ان الامالة فيه اولى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت
لفرط القوة موثرة مقدرة تاثيرها ظاهرة ص ولا تؤثر الكسرة الخ ش
اظن قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو وهما نشأ من قول صاحب
المفصل ان امالة الكبا شاذ قال الزمخشري امالة الربوا فلاجل الراء هذا
قوله وقال سيبويه مما يميلون الفه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله
في موضع الجر شبهوه بكاتب ومساجد قال والامالة في هذا اضعف لان
الكسرة وضعفها سيبويه لاجل ضعف الكسرة لا لاجل الالف عن واو ولو لم
تؤثر الكسرة في امالة الف منقلبة عن واو قال اعني سيبويه انما يمال اذا
كسرة اللام بعد فتبين انه لم يفرق في تاثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن
واو وبين غيرها ولم ار احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمم والعشا
مصدر الاعشى والعشواء والكبا والكناسة وهو واوي لتثنية كبوان والمكا
على وزن العصا حجر الضب وبمعناه المكو واما باب ومال فانما يستند امالتهما
في غير حال جر لاميهما قال سيبويه قال اناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا
مال ورد المبرد ذلك قال السيرافي في حكاية سيبويه عن العرب لا يرد ويمال الحجاج
علما على الشذوذ واذا كان صفة فلا وامالة الحجاج علما والناس اكثر من امالة
هذا باب ومال واما امالة نحو الناس فليست بشاذة لاجل الكسرة ص والياء
انما تؤثر الخ ش الياء اما ان يكون قبل الالف او بعدها فالتي قبلها انما تؤثر اذا
اتصلت بالالف كسيال وهو شجر لان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت
الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة في نحو عماد وتؤثر ايضا اذا اتصلت بحرف
الالف اما ساكنة نحو شيبان او متحركة كالحيوان والحيدان واذا كانت الياء
حرف الالف مدغما فيها كالكيال او كانت قبل الياء التي هي حرف الالف كسرة كما
لعيان كانت الامالة اقوى وقد ومنها الهاء المخففة التي هي حرف الالف الكاينة

بعد

١٥١

بعد فتحة كشوك السيال او بعد ضمة كالهيام ودونها الياء الساكنة
المتصلة بحرف الالف كشيبان ودونها المتصلة بها المتحركة كالحيدان
وانما كان نحو الحيدان في الامالة دون شيبان وان كانت الفتحة متعقبة
للياء لان الحركة بعد الحرف كما تقرر ذكره ففتحة ياء حيدان فاصلة بين الياء
وفتحة الدال المراد امالتها بخلاف شيبان فانه لا حركة فاصلة بين الياء وفتحة
الياء وانما اثرت الكسرة في نحو شملال مع ان بينها وبين حرف الالف حرفان ولم
تؤثر الياء كذلك نحو بيدبان وكيذبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة
وحرف الالف يشترط سكونه كما مر فلم يفصل بين الكسرة والفتحة الممالة ما
يضاد الياء من الفتحة والضمة واما في نحو بيدبان وكيذبان فالفتحة والفتحة
والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها واذا ضعفت حركة الياء
في نحو الحيدان تاثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف فاصل
وامال بعضهم بدها لخفاء الهاء كما ذكرنا في درهمان وان تاخرت الياء عن
الالف فان كانت مكسورة كبايع فالمقتضي للامالة في مثله اقوى من المقتضي
في نحو عابد وان كان مفتوحة او مضمومة كالمبايع والتبايع فلا تؤثر لان
الحركة لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لها تفت في عضدها وتثبطها
شيئا من جوهر نفسها وتميلها الى مخرجها شيئا ص والمنقلبة عن مكسور الخ ش
قوله عن مكسور اي عن واو مكسور ليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقول
عن مكسور في الفعل لان نحو رجل مال ونال وكبش صاف اصلها مول و
نول وصوف ومع هذا لا يمال قياسا بل امالة بعضها لو اميلت محفوظة و
ذلك الكسرة قد زالت بحيث لا تعود اصلا اما في الفعل نحو خاف فلان
الكسرة لما كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل الالف نحو خفت خفنا اجيز
امالة ما قبل الالف والالف المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم والفعل لا تقع
الا عينا اما المنقلبة عن الياء فيمال سواء كانت الياء مفتوحة او غيرها في
الاسم او الفعل عينا او لاما او لا كناب وعاب وطاب وباع وهاب ورحى
ورمى وهي اذا كانت عين فعل في الافعال اولى بالامالة منها عين فعل في

Copyright © King Saud University